بيان الحلال

في

بيان الأدلة الأخطاء التي تقع فيها النساء

تأليف

محمد ناصر الدين الألباني

نشر

مكتبة الإيمان

عقود الجمان

في

مناقب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان

للمؤرخ الكبير المحدث العارف الشيخ الإمام شمس الدين

محمد بن يوسف الصالحي الدمشقي الشافعي

المتوفى بالبرقوقية سنة ٩٤٢ هـ

مؤلف السيرة الشامية (سبيل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد)

يطلب من

مكتبة الإيمان

السمانية - المدينة المنورة

عقود الجمان

في

مناقب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان

88531

للمؤرخ الكبير المحدث العارف الشيخ الإمام شمس الدين

محمد بن يوسف الصالحي الدمشقي الشافعي

المتوفى بالبرقوقية سنة ٩٤٢ هـ

مؤلف السيرة الشامية (سبيل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد)

يطلب من

مكتبة الإيمان

السمانية - المدينة المنورة

مسكر حبيب الشيخ
بهاولپور آباد - كراتشي
٣٦٧/٢

بسم الله الرحمن الرحيم

و به أستعين ، الحمد لله رب العالمين ، و الصلاة و السلام على رسوله النبي الأمي الذي أرسله رحمة للعالمين ، و على آله الطيبين الطاهرين ، و على صحبه البررة الكرام المتورعين

أما بعد ! فان كتاب « عقود الجمان في مناقب الامام أبي حنيفة النعمان » للشيخ الامام أبي عبد الله محمد بن يوسف الشامي الصالحي الشافعي نزيل البرقوقية بالقاهرة المتوفى سنة ٩٤٢ هـ كتاب معتبر مقبول ، جمع فيه الروايات من الكتب المعتبرة . قال في كشف الظنون ج ٢ ص ١٨٣٨ من الطبع الجديد بالاستانه : و للشيخ الامام أبي عبد الله محمد بن يوسف الدمشقي الصالحي نزيل البرقوقية بالقاهرة المتوفى سنة ٩٤٢ هـ كتاب في مناقبه أوله « الحمد لله الذي جعل العلماء ورثة الأنبياء - الخ » ذكر فيه أنه قد شاع في أواخر سنة ٩٣٨ (ثمان و ثلاثين و تسعمائة) كتاب ذكر فيه ما هو غير لائق في حق الامام الأعظم ، فذكر في هذا الكتاب فضائله ، و رتبه على مقدمة و أبواب و خاتمة ، و ذكر في المقدمة ستة فصول و عدة الأبواب ستة و عشرون ، و سماه « عقود الجمان في مناقب الامام الأعظم أبي حنيفة النعمان » و قال : فرغت من تأليفه في أواخر ربيع الآخر سنة ٩٣٩هـ تسع و ثلاثين و تسعمائه - انتهى ما في الكشف .

قلت : و اختصر في كشف الظنون ما قاله المصنف ، و ستراه لعمري أنه كتاب حاو على ما صنف في مناقب الامام من الكتب ، و العجب أنه كيف ظفر بتلك الكتب التي نقل عنها و نحن لم نرها ولا ذكر لأكثرها

في هذا الزمان، وقد حفلنا بها في كتب التواريخ وضاع أكثرها، فلله
دره حيث حفظ علينا ما صنف في مناقبه - أغدق الله جدثه - ، فلله
الروايات إذا اختلفت فيها، وميز الصحيح من غير الصحيح، وتحكم
الروايات الآيلة القوية، واحترز عن الضعيفة.

فلما أردنا لجنتنا نشره كتبنا إلى الامام محمد زاهد الكوثري - قدس الله
سره - في حق هذا الكتاب، فأفاد رحمه الله أن في دار الكتب المصرية
نسخة، ونسخها بعض أصحابه ولم يقابله على الأصل، فأرسلها إلينا،
فنسخناه وقابلناه على الأصل، وأرسلنا المستعار إلى القاهرة إلى صاحبها
بيد الشكر، ثم قابلت الكتاب بنسخة «المكتبة السعيدية» أي مكتبة
العلامة المفتي محمد سعيد المدراسي المرحوم بحيدرآباد (و رمزها «س») ثم على
نسخة المكتبة الآصفية بحيدرآباد (و رمزها «ص») ثم طلبنا له نسخة من
الآستانه فأرسل تصويرها إلينا بعض أصحابنا (و رمزها «م») و الأسف
أنها نصف الكتاب، فصححتها حسب وسعي في وقت المقابلة، ثم راجعها
ولدي أبو بكر محمد الهاشمي العلوي وراجع إلى روايات الصيمري في أخباره
والخطيب في تاريخ بغداد وقت الطبع، و تارة خرّج أحاديث الكتاب و عزاها
إلى مخرجيها. ثم عثرنا بنسخة شيخ الاسلام عارف حكمت رحمه الله تعالى
بالمدينة المنورة (و رمزها «ع») فصححنا آخر الكتاب (من ص ٣٨٥) منها
و زدنا منها ما سقط من الأصول الأخرى، فلله در الأخ الكريم الدكتور
محمود مسيرة المدرس في كلية الشريعة من جامعة رياض و تبرعه بها علينا،
جزاه الله عنا و عن العلم خير الجزاء، و نشكره جزيل الشكر و ندعو له
أن يبلغه الله إلى ما يحب و يرضى.

و أما ترجمة المؤلف فقد ذكره في [illegible] من طبقات الذهب في سنة الذين و أربعين و تسعمائة ، و فيها (أي و مات فيها) الشيخ شمس الدين محمد الشناوي . قال العلامة الشعراوي في ذيله على طبقاته ما نصه : و منهم الأخ الصالح الدائم الواعظ الشيخ شمس الدين محمد الشناوي ، المشتغل بالسنة النبوية ، نزيل التربة البرقوقية ، و كان عالماً صالحاً متقناً في العلوم ، و ألف السيرة النبوية المشهورة التي جمعها من [illegible] ألف كتاب ، أقبل الناس على كتابتها و مشى فيها على الوضوح لم يسبق إليه أحد ، كان عزباً لم يتزوج قط ، و إذا قدم إليه المضيف بطبق القدر و يطبع له ، كان حلو المنطق مهيب النظر كثير الصيام و القيام ، بيتُه هذه الليالي فما كنت أراه ينام في الليل إلا قليلاً . كان إذا مات أحد من طلبة العلم و خلف أولاداً قاصرين و له وظائف يذهب إلى القاضي و يتقرر فيها و يباشرها و يعطي معلومها للأيتام حتى يصلحوا للمباشرة ، كان لا يقبل من مال الولاة و أعوانهم شيئاً ، ولا يأكل من طعامهم ، و ذكر لي شخص من الذين يحضرون قراءة سيرته في جامع الغمري أن أسأله في اختصار السيرة و ترك ألفاظ غريبها و أن يحكي السير على وجهها كما فعل ابن سيد الناس ، فرأيته بين القصرين و أخبرته الخبر ، فقال : قد شرعت في اختصارها من مدة كذا ! فرأيت ذلك هو الوقت الذي سألني فيه ذلك الرجل ، و كانت عمامته نحو سبعة أذرع على عرقية لم يزل غاضاً طرفه سواء كان ماشياً أو جالساً - رحمه الله ، و أخلاقه الحسنة كثيرة مشهورة بين أصحابه و رفقائه - انتهى كلام الشعراوي . و قال سيدي أحمد العجمي المتوفى سنة ست و ثمانين

---

(١) اسمه سبيل الهدى و الرشاد في سيرة خير العباد .